

## الجنة تنادي للشيخ خالد الراشد

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

### باب أول: تعريف الجنة وفضلها

الجنة ليست مجرد مكان، بل هي جنان عالية أعدها الله لعباده الصالحين. قال الله تعالى: "أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر." وصفها الله على قدر عقول البشر، ولكنها أعظم بكثير مما نستطيع أن نتصور. قال ابن القيم رحمه الله: "كيف يقضّر العقل القاصر قدر جنة غرفها الرحمن بيده وجعلها جزاء لأحبابه، وملأها برضوانه ورحمته." أبواب الجنة أبوابها مفتوحة للصالحين. الفردوس الأعلى هو أعلى منازل الجنة. الغرف مبنية بالذهب، والأنهار تجري من تحتها، والماء طهور، والنعم فيها لا تحصى.

### باب ثاني: نعيم الجنة

الثمار والأشجار: فيها فاكهة لا تنفد، وأشجار لا تقطع ولا تنتهي. الأنهار والماء: تجري تحت القصور والجنات، أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج. الجور العين: جمالهن لا يوصف، ويضين الجنة برؤيتهن. صفات أهل الجنة المؤمنون فيها خاشعون في صلاتهم، محافظون على أماناتهم، يؤدون الزكاة. أعلى المنازل لمن ينظر إلى وجه الله مرتين في اليوم. أهل الفردوس هم وارثو الفردوس الأعلى.

### باب ثالث: قصص من الجنة

قصة أم حارثة رضي الله عنها عندما سألته عن زوجها الذي قُتل، قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنه ليس في النار، ولكنه في الفردوس الأعلى." قصة السيدة أسية صبرت على ظلم فرعون وعذابه، ودعوت الله أن يبني لها بيتاً في الجنة، فرأت منزلها هناك قبل وفاتها. قصة النساء الصالحات عائشة رضي الله عنها: ذكر فضائل النساء المؤمنات في الجنة. من صلت وحمدت وصامت، وحصنت فرجها وأطاعت زوجها، لها أن تدخل أي باب من أبواب الجنة.

### باب رابع: صفات نساء الجنة

الودودات الولودات، الطيبات الخيرات، واللواتي يسعين لرضا الله. الجور العين جمالهن لا يضاهى، ونورهن يملأ ما بين الأرض والسما. الله جعل لهن منازل عظيمة لا يبلغه إلا الصالحون.

### باب خامس: الدعاء وطلب الجنة

استمر في طلب الجنة بالدعاء والعمل الصالح:

"اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل."  
ينبغي الاجتهاد في العبادة والذكر والصدقات ليلبغ العبد أعلى المنازل.

#### باب سادس: الختام

الجنة هي دار السلام ودار المقامة، أعدها الله لعباده المخلصين.  
من أراد الفوز بالجنة فعليه الخوف من الله والعمل الصالح والاجتهاد في الطاعات.  
الصحابه السابقون إلى الجنة هم قدوة لكل مؤمن.  
"سبحانك الله وبحمدك، نشهد أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك."

#### النص الكامل للمحاضرة

##### الجنة تنادي

محاضرة لفضيلة الشيخ خالد ابن محمد الراشد إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا آدي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كل يسبح في السماوات العلواء والأرض للمتفرد الخلاقي ولوجهه عنت الوجوه وسبح الملكوت من بهر ومن أشواقي يا باري الأكوان من عذم ويا منشي الحياة وضاقط الأرزاق بك وحدك اللهم جال تفكري وهواك ملء قلبي الخطافي أحبتي حاضرين وحاضرات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم أنا وإياكم في ضيافة الرحمن الرحيم أنا وإياكم في ضيافة الرحمن الرحيم فهذا بيته هذا بيته الذي أدنى أن يرقع ويظهر فيه اسمه فله الحمد كله وله الشكر كله وبيده الخير كله وإليه يرجع الأمر كله على نية وسره عنوان ليلتنا هذه مباركة الجنة تنادي نعم أحبتي إنها ليست جنة إنها ليست جنة ولكنها جنان فلقد جاءت أم حارثة رضي الله عنها تسأل عن حارثة رضي الله عنه بعدما اقتله قالت يا رسول الله أين حارثة في النار فأبكيه أم في الجنة فأصرح لك فقال الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه فقلتي يا أم حارثة إنها ليست جنة ولكنها جنان وإن حارثة أصاب الفردوس الأعلى أحبتي ذكر الجنة حياة للقلوب ونسيان الجنة موت للقلوب فأردتم من موضوعي الليلة في هذه الأيام والأيام المباركة تحريك القلوب وتشويق النقود ورفع الهمم لطلب أعلى الدرجات وعدم الرضا بالدينات فهيا ننطلق أنا وإياكم في رحاب أبواب الجنة التي تفتحت أبوابها اعلموها رعاكم الله اعلموها رعاكم الله مهما جال في خواطنكم أو فردد في أذهانكم فإن في الجنة ما هو أعلى منه وأكمل صلح بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم تصريحاً فقال قال الله أعددت لعبائي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصدق ذلك قوله تبارك وتعالى في كتابه فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرص أعين جزاء بما كانوا يعملون فيا أيها المشتاقون فيا أيها المشتاقون مهما كان جمال الوطن فلا يعد شيئا بجانب الحقيقة الصاطعة التي طبعها الله عليها أي طبع الجنة عليها لأن الله تعالى إنما وصفها لنا على قدر عقولنا وصورها على حسب تصوراتنا وفهمنا يقول ابن القيم رحمه الله وكيف يقض العقل القاطر الضعيف قدر جنة غرفها الرحمن بيده وجعلها جزاء لأحبابه وملأها برضوانه ورحمته وزينها وأتقنها بعظيم قدرته ووصف نعيمها بالقوذ العظيم ووصف ملكها بالملك الكبير قال الله وإذا رأيت دم رأيته نعيما وملكاً كبيراً فالكيا ب السندس خضر وإسترق وحذا أسعائر منك الظهر وسقاهم رهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكانت عيبكم مشكورة هذه أيام بدل الثمن هذه هي أيام بدل الثمن في مصول إلى تلك الدرجات وتلك الجنان والله إنه لنعيم لا يستطيع الحيال له تصويرا ولا يستطيع اللسان عنه تعبيراً وليس الخبر كالمعاينة فانتظر إذا الجنة أجلفت إنها الجنة ودار السلام إنها الجنة ودار السلام ودار القلب ودار المقامة ودار الحيوان إنها جنة المأوى والمقام الأمين وجنان عزله وجنان النعيم إنها مقعد صدق عدى ملوك مقتدر إنها الفردوت وما أدرك من الفردوت ثبت بالصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سألت الله الجنة فاسأله بالفردوت فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة ومنك تفجر أنفاغ الجنة وفوقه عشر الرحمن فإذا أردت أيها المشتاق أن تكون من أهل الفردوت تسمع أنفاغهم كما جاء في سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم للفروج محافظون إلا على أبواجهم أو ما ملكت أجمعهم فإنهم غير ملومين فمن اتقى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون فإذا اتصفوا بتلك الطفافة فماذا لهم أولئك هم الوارثون الذين يردون الفردوت هم فيها فارثون اللهم لا تحذمنا خيراً ما عندك بأسوأ ما عندنا يا أرحم الراحمين عن أبي فريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين ينونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يدخلون ولا يتمخضون أمشاطهم الذهب وشرعهم النزل ومجانغهم الألوة أزواجهم الحور العين على صلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم عليه السلام متفق عليه وعن تعبته رضي الله عنه قال ما نظر الله إلى الجنة إلا قال ما نظر الله إلى الجنة إلا قال طيب لاهلك فتزداد بعثا حتى يدخلها أهلها اسمع أيها المشتاق اسمع أيها المشتاق وتتشوقا واستبشرا عن عليهم عن عليهم منذ أبي طالب رضي الله عنه قال إن أبواب الجنة فاكدا بعضها فوقها ثم قرأ قوله تعالى حتى إذا جاؤها ففتحت أبوابها فإذا هم عندها شجرة في أصلها عينا لتجريان فيخربون من إفداهما فلا يسرق في بطونهم خزن ولا أذن إلا غمته ويغتسلون من القطة فتجري عليهم نظرة النعید فلا تشعت رؤوسهم ولا تغبط أبشارهم بعد هذا أبدا ثم قرأ قوله تعالى طبتم فادخلوها خالدي فيدخل الرجل ويعرف منزله ويتلقاهم الولدان فيستبشرون برؤيتهم كما يستبشرون بالأهل بالحميم يخدم من بعد فيها فينطلقون إلى أزواجه فيخبرونهم فيخبرون الأزواج بقدوم الأحباب فتقول أنت رأيت فيقوم إلى الباب فيدخل إلى بيته فيتمكن على سريعة فينظر إلى أساس بيته فإذا هو قد

أسكت على الجعل ثم ينظر في أخضر وأحمر وأصفر ثم يرفع رأسه إلى سماء بيته أحبه ثم باعد شراها اسمع أيها المستبشر واسمع أيها المشتاق إن الله جلت قدرته أعدت الجنة غرضا شفافة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها متألفة كأنها النجوم بلغت بصورها من ذهب لأنه جوهر شفاف بغاية الصفاء والجوهر وترابها المسك والزعفران مبروشة بالفروش الناعمة من السندس والأطالس والإستبراء في قاية الرغبة والنعومة تتشقق في أرجائها الأنهار وتجري في وطينها الغدران قال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يطلق قول الله هذا هو الثمن هذا هو الثمن فادفعوه ما دمنا في زمن الحمد أما أعظمنا أباة لهم الله أبطال المسلمين لقد أخبر الله بهذا سترى الذي خلقك سترى الذي كفاك سترى الذي نستنان والإيمان خذاك ورفقك تحبهم يوم يلقونه سلام صحيحين الجريم في عبد الله قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم إلى القمر ليلة البدر فقال انكم تجرون ربكم انكم تجرون ربكم كما جرون فما هو الثمن فما هو الثمن اسمع يا رعاش الله ثم قال صلى الله عليه وسلم تظنوا بما فعلوا فأجروا يا المتخلصين قال ابن مسعود رضي الله عنه والله ما منكم من جنسان الا ان ربه سيخلو به يوم القيامة كما يخلو احدكم بالقبر ليلة البدر وقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى وجهه الفيعم يرى ادناه كما يرى اخواه وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى وجه الله في كل يوم مرتين وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى وجه الله في كل يوم مرتين وقال الحسن رحمه الله لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون لدايت انفسهم ولتقطعت كفوتهم كمد رعباد الله قال الله الذي علاه من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لأب فان اجل الله لأب وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يشاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك لظف النظر الى وجهك والشوق الى رقائق في غير ضراء مضلة ولا فتنة مضلة. اللهم لا تعدنا لفاك. والنظر الى وجهك يا رب العالمين.

فياباي عن هذا ببطء معزل. كأنك لا تدرب لا توفي تعلم. فان كنت لا تدرب تلك مصيبة.

وان كنت تدرب المصيبة اعظمه. فاذا هو اعظم النعيم. اعظم العذاب في النار.

ترمانهم من النفر الى وجهك النار. انهم عذابهم يومئذ لمحجوبون. هذا هو اقصى عذابهم.

كما ان اعظم نعيمه وربته شدة جماعه. اما ما فيها من التراب والنعيم. ففيها ما تشتهي الامر.

وتلد الاعلى. فيها طالدون. لا يموتون.

لا يمرضون. لا يهرمون. فيها نور وطصوخ وانهار واشجار وجنات من نخيل واعنات.

حدث رسولنا صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم طرقات. بينما انا نائم رأيتني في جنة. فاذا امرأة الى جانب قصر.

قلت لماذا بالقصر؟ قالوا لعمر. فذكرت غيرتك يا عمر هو اللي سمد بره. فبتى عمر رضي الله عنه وقال عليك اغار يا رسول الله.

وقال بابي هو وامي ان للمؤمنين في الجنة لخيمة من لؤلئة واحدة مجوافة طولها ستون ميلا. له فيها اهلون. يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا.

اما الاشجار فقد ذكر الله ان فيها صدر مخفوظ وطلح منضوط وظل مبدوط. وفاكة كثيرة. لا مقبوعة ولا مبنوعة.

وروى الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواب مضمر السريع في ضلعها مئة عام لا يقطعها. اما الثمار فقصبته عنه صلى الله عليه وسلم انه يوما وصف بعض ثمر الجنة فقال انه وما فيها من الثقة والنبأ فتناولت قصة من الام لا تنيكم به فحيل بيني وبينه ولو اتيتكم به لأكل متهما بين السماء والارض لا ينسى الاثونة. لباسهم السندس مجارهم في تراب المغفوعة واسواب المغفوعة ونمارق مفتوفة وترابي مفتوفة.

قال الله جل وعلا ان الاغراض التي نعيد على الارائك ينظفون تأرق في وجوههم نظرة نعيد. يسأل من الرحيل باستخدامه وفي ذلك فليتنافسوا. هذا جزاء لطالما حكضوا جو انهم عن اللغو والتطر لطلالما تغنوا بالقرآن لطلالما تغنوا بالقرآن والتسعى.

ثم اتبعوا ذلك بالتبوع والاستخبار والدعاء والذكر. فهم على الارائك ينظرون الى ما اعطاهم الله من الكرامة. وينظرون الى اعداء فياحثهم.

فياحثهم يقفون. وقد امنوا مما كانوا يخافون. يقولون اننا كنا قبل في اهلنا مشتقين.

فمضى الله علينا. وقال عبد السيوب اننا كنا من قبل ندعوه فذكر فما انت بنعمة ربك بكائن ولا مسنون. جاءت الحديث القدسي ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي امنين ولا خوفين من امنني في الدنيا خوفته في الآخرة.

ومن خافي في الدنيا امنته في الآخرة. فهم في الغروب امنون. ربح القوم وقتر.

وتاروا الى الحديث والسعيدة وماتر. وقاموا في الاوامر. وضيعت ماغه امر.

هل جاءك من خبر العيون والانهار التي تجري تحت تلك الدور وتلك القطور؟ فانها انهار تجري من تحت قر افهم وقصورهم ومتاكينهم. من يشرب من هذه الاساء شربة لا يجمع معها ابداء. وماءها اشد بياضا من اللبن.

واحلى من العسل. وابرء من الثلج. و ابيض ريحا من المسكة.

لا تنقص بكثرة شراب ولا تتغير بطول الوقت. شربها يزيد في نور الوجوه والاجسام. وينظر القلوب والارواح والابداع.

الشارب منها يزداد معرف. مثل الجنة. مثل الجنة مما ان غيره لم يتغير.

ومغفرتهم في الهدف. كمن هو خالص كمن هو خالص في النار. وتطوبا عن حمير طالة لفعله.

كما تجري من تلك الانفاء. عند البخاري من ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اتي رسول جنة اذا انا بنهر حافت اهو قباط المخلو المجرف. وقلت ما هذا يا سبريق؟ قال هذا الكوفر.

هذا الكوفر الذي اعطاك ربك. قال فضرب البنك بيده. فاذا طينه فسكن اذه.

هذا من خبر الانفاء. اما العيون. وقد قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون.

وقال سبحانه ان الابرار يشربون من كأس كان بساجها كافورة. عينا يشرب بها عباد الله. انظر الى من نسبه في العبورية.

عينا يشرب بها عباد الله. وذات اعظم شرف. ومما ذاتني شرفا وديها.

وكنيت باخذني اطاة قرياء. دخولي تحت قوغك يا عبادي. وانصبت لي احمد نبيه.

ان الابرار يشربون من كأس كان بساجها كافورة. عينا يشرب بها عباد الله. يفجرونها تفجيها.

وقال سبحانه ويسألون فيها كأسا كان بساجها سنجيلة. عينا فيها تسمى سلسيلة. فاخبرت سبحانه عن مسح شراهم بالكافوري والسنجي.

فان في الكافوري من البرد وطيب رائحة. وفي الزنجبيل من الحرارة وطيب رائحة. ومجيء احدهما على اخر الآخر.

حالة اخرى اكمل واضيب وانت. قال مجاهد وقال عكرمة في قوله تعالى يفجرونها تفجيها. ان يستصرفون فيها حيث شاء.

وعين شاء. ومتى شاء. تحت قصورهم وطولهم.

ومجارتهم ومحالهم. والتفجير هو الانباع كما قال تعالى. فقالوا سنؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض بمضوعك.

والذي بعث محمدا بالحق. والذي بعث محمدا بالحق. لوقيل لك سنعطيك دارا بجانب النهر سترتفع راحا وسرورا.

والله لوقيل لك في الدنيا. سنعطيك دارا بجانب النهر. سترتفع راحا وسرورا.

فكيف بقصور تجلي من تحتها الانبياء. اليس ذلك من اعظم الفشارات واعظم الاحتياط? ولن يحن المقام. ولن يحن المقام في تلك الدور.

والقصور والجنات والاسكار التي تتفجر فيها العيون. وتجلي تحتها الانبياء. الا بمعاناة في حور.

وفضل الافكار في القصور. لن يحن المقام في القصور. وتحت الاشكار.

وعلى ضباب الانبياء. الا بمعاناة في الحور. وفصل الافكار في الدور والقصور.

وتحت الاشكار. وعلى ضباب الانبياء. انهن الخيرات الشيطان.

الذي لم يطلقن انس قبله فلا جانب. وتظهرن الله فقال كأنهن اليايوس والبرجان. ان غنت فيلزت الاخرار والاسماع.

وان هانتت وامتعنت فيحفظ تلك المعاناة والافتتاح. وان قفلت فلا شيء اشهى اليه بالذلك التقبيل. وان نفلت فلا الذ ولا اطيب من ذلك التنويل.

وان خافتت فيالتفتت تلك المعاناة والمخافرة. وان حاضرت فيحفظت تلك المحاضرة. فما ضلك بامرأة? اذا ضحككت في وجه زوجها اضاءت الجنة من ضحك يقوم تبامت بها.

واذا انتقلت من قفل الى قفل طلست هذه الشمس مكنقلة في برج فلكتها. سماهن الله بالتور العين. سماهن الله بالتور العين.

والتور جمع حورا وهي المنطقة الشابة الحسنى الجميلة البيطى شديدة سواد العيون. او هي التي يحارب الضرب في حسنها وجمالها. او هي التي يحارب فيها الضرب من رقة الجلد والصفاء اللون.

حسان العيون. يرى ساقها من وراء اسياها. ويرى الناظر وجهه في وجهها من صفاء لونها.

فهن في صفاء الياطن وبياض المرحى قال صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت على الارض لأضاءت ما بينهما. ولمألت ما بينهما ريحا. ولنطيفها على رأسها.

خير من الدنيا وما فيها. فلا اله الا الله. فلا اله الا الله.

اذا كان نطيفها اي خمار. خير من الدنيا وما فيها. فكيف بخاسية الخمار? كيف بخاسية الخمار? قال الله اننا انشأناهن انشاءه.

فجعلناهن اباكارا. عربا اكرابا اصحاب اليمين. وقال ستانا فهن خيرات الحسان.

ثور المغفرت في الخيان. لم يطففن انسا قبلهم ولا جان. فبأي اعلاء ربكما تكذبان? يروى عن ثابت حمده قال كان ابي من القوامين.

كان ابي من القوامين لله في ثوان الليل. يقول ابوه رأيت داخل ليلة في منام امرأة. لا تشتف النساء.

فقلت لها من انت يا عبدالله? قالت انا حوراء من حور الجنة. فقلت دوجيني نخلي. فقالت اخطبي من عند ربي.

اخطبي واسعى مهري. فقلت وما مهري? فقالت طول التهجد والقيام في ظلام البيت. فقالت مهري طول التهجد والقيام في الظلام.

اسمعوا يا نيان. اسمعوا يا نيان. ولله ذر من قال.

يا خاطب السور في خدرها. وطالبا ذاك على قدرها. انهب بجد لا تكن وانيا.

وجاهد على قدرها. وقم اذا الليل بنى وجهه وصم نهرا فهو من مهرها. فلورأت عينك اقبالها.

وقد فدت رمانة قدرها. وهي تمشي بين ارقابها. وعيها يشرق في نحرها.

نهان في نفسك. هذا الذي تراه في دنياك من ذاتها. عن عامر ابن عبد الوائد قال بلغني ان الرجل من اهل الجنة ينقص في مكانه سبعين سنة.

ثم يلتفت. فاذا ابن رأة احسن من من كانت معه تنابيه. فتقول له ولي الله اما انا ان يكون لنا فيك نصيب.

فيقول من انت يا امت الله؟ فتقول انا من الذين قال الله فيهم ولدينا مزيد. فينقص معها سبعين سنة ثم يلتفت فاذا ابن رأة احسن مما كانت معه. فتقول له ولي الله اما انا ان يكون لنا فيك نصيب.

فيقول من انت يا امت الله؟ فتقول انا من الذين قال الله فيهم. فلا تعلم نفس ما اخي له في قربتها عيون. هل سمعت قول الله في سورة ياسين عن اصحاب الجنة؟ ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون.

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم واذواهم في ضلال على القرائك متكنون. لهم فيها فاكهة.

ولهم ما يدعون. سلام قولاً من رب الرحيم. قال اهل التفائير في قوله تعالى في شغل فاكهون.

قالوا في قص الايكار. وكلما جامعها رجعت ذكرها كما كانت. سأل رجعا عن نبي صلى الله عليه وسلم انصل الى نساءنا في الجنة فقال ان الرجل لا يصل في اليوم الى مئة ازراء.

وعدد الازراج بحسب كفارة الضرجات في الجنة. ولا تتعجب من ذلك. لا تتعجب من ذلك.

فان الرجل يؤتى في الجنة قوة مئة رجل. فهل قدمت مهتها؟ فهل قدمت مهتها؟ وهل دفعت ثمنها؟ قال مالك ابن دينا. كان لي اعزاب اقراها كل ليلة.

فمنمت ذات ليلة. فاذا انا في المنام في جارية ذات حسن وجمال وببدها رقعة. فقالت اتحسن ان تقرأ؟ قلت نعم.

فدفعت الي الرقعة. فاذا فيها مكتوب هذه الابيض. لها كالنوم عن طلب الامان.

وعن تلك الارانس في الجنان. تعيش مخلطة دامرت فيها. وتلقو في الخيام عن شتاني.

تنبه من منامك ان خيرا من النوم استهجد بالقرآن. واجمل الكلام الرحمن الذي قال ان المتقيم في مقام امين. في جنات وعيون يلبثون من سدة واستبراً متقابلين.

كذلك وزوجناه في حور العين. يدعون فيها بكل طاقة امينين. لا يذوقون فيها الموت.

الا الموتة الاولى. ووطاهم عذاب الجحيم. فاضلا من ربك.

ذلك هو الفوز العظيم. فانما يكثرنا بلسانك. لعلهم يتذكرون.

فانما يكثرنا بلسانك. لعلهم يتذكرون. فاستقبوا.

انهم مستقبون. ستمعون غناء السوق. وستسمعون كلامها.

الذي يسفي العقول بنغمة زادت على الاوثار والانحاء. يقولنا نحن الخالداء فلا نبيه. ونحن الناعمات فلا نبات.

ونحن الراضياء فلا نسقى. طوبى لمن كان لنا وكنا له. تقول عائشة رضي الله عنها حبيبة الحبيب الذي طهرها الله وتكاها.

واضح براءتها من فوق سفح سماوات. على لعنة الله على من ينس في امرها او يضعف في شرفها. تقول رضي الله عنها وارضاهها.

ان الجهور العيد. اذا قلنا هذه المقالة اسمعي بارك اللهم. ان الجهور العيد.

اذا قلنا هذه المقالة اجعلنا هم المؤمنين من نساء الدنيا. نحن المصلية وما صليتون. ونحن الطائمة وما كنتون.

ونحن المتوضئات وما توضحأتون. ونحن المتصدقات. وما تصدقتون.

قالت عائشة فغلبهم. اي نساء الدنيا المؤمنين غلبنا فانت اجمل عند الله من الجهور العيد. وانت اجمل منهم.

ولولا حياء المرأة. لوصف الله ما اعطى لهم في الجنات. تشمري يا امة الرحمن.

تشمري يا امة الرحمن. فان الله الآن وله الناس مثل الذي عليهم. اليك ايها المستبشر.

اليك ايها المشتاق. اخبارا من اخبار من سبقونا الى الجنات. الم تسمع ايها المشتاق؟ الم تسمع نداء الزرق ويناديننا للحاك بهم؟ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله.

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ولما انزل قوله تعالى ان الله لا يحب كل مكثال فخور.

اغلق ثابت ابن قيم خطيب الانصار وخطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلق بابا وداره وجلس يبكي وقال مفتة على هذه الحاجة. حتى بلغ حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم امره فدعاه. فجاء ثابت فجاء ثابت وقال يا رسول الله اني احب الثوب الجميل والنعل الجميل وقد خشيت ان اكون من المغتالين وقد خشيت ان اكون من المغتالين فين قال الله ان الله لا يحب كل مكثال فخور.

فقال الشافع المشفع صلى الله عليه وسلم وهو يضحك. انك لست منهم. بل تعيش بخير.

وتموت بخير وتدخل الجنة. انك لست من المغتالين. بل تعيش بخير.

وتموت بخير وتدخل الجنة. قال الله عنهم وعن من سار على جريهم. والسابقون الاول من المهاجرين والارضاء.

والذين سبوعهم في احسان. والذين سبوعهم في احسان. رضي الله عنهم ورضوا عنهم.

واعد لهم جنات تجري تحتها الانبار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. واليك انت ايضا.

اليك انت ايضا. ايضا المسلم المشتاق اليك من اخبار من سبقوك الى الجنات من الصادقات. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رب الله قاده خديجة قد اتت ومعها اناؤه ايدام او طعام او شراب فاذا في انتك فاصلع عليها من ربه ومن يسلمها وبشرها ببيتها في جنة من خفضها.

لا صخبية فيه ولا خدة. اقرئها من ربه السلام. ذلك فضل الله.

ذلك فضل الله. ذلك فضل الله يتيح منه الشرف. والله فضل العظيم.

اما امعتي رعاك الله عن اسية فنتة مساحة التي صبرت على اذى فرعون وقومه. لما علم فرعون بخبر اسلامها وامانها سامفها اشد العذاب. فخرج على قومه وقال له ما تعلمون من اسية فنتة مساحة؟ فاتنوا عليها.

فقال لهم انها تعبد ربا غيري. انها تعبد ربا غيري. فقالوا قتلها.

فتمر يديها ورجلها. والقي فيها في الشمس. ووضع رجا على ظهرها.

يا الله. كم تحملوا. كم تحملوا وصبروا على ما قودوا.

وما نكفوا على اعقابهم. فتمر يدبها ورجلها. وفي المرأة الضعيفة والقي فيها في الشمس.

ووضع الرجا وصح على ظهرها. فاذا اذا رحج الشمس اضلتها الملائكة بأشدها. فاذا اذا رحج الشمس اضلتها الملائكة بأشدها.

فلما اشتد عذاب فرعون وظلمه وشماسته قالت افيا. قالت افيا قضي الله عنا. ربي.

ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة. ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمل.

ونجني من القوم الظالمين. فاصعبها العلي القدير. حتى رأت مكاتها في الجنة.

ورأت بيتها في الجنة يبني امامها. قيل انه ذرة من اللقنة. فضحكت رضي الله عنها حين رأت ذلك.

وغافقة لك حضورك عم. فقال للملأ الا تعجبون من جنونها؟ انا نعدبها وهي تضحك. رأت ما لا عين رأت.

رأت ما لا عين رأت. ولا ابن سمعت ولا خطر على قلب بشر. رأت جذاعة باكها.

ورأت جذاعة اشتها. فعجل الله لها تشغافها في دنياها. فقضى الله فيها.

ونجاهها من القوم الظالمين. ورفعها الى الجنة. فهي بجوار رب العالمين.

اليس في التي طلبت الجوار قبل الزار؟ عجا لمن يعلم ان الجنة موجودة تدخن. وتفتح افواها. ثم لا يشتاقي اليها ويبعاليها.

قال صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج. ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان نفعه الله غالية.

الا ان نفعه الله الجنة. انها الجنة التي لا يسأل بوجه الله العظيم غيرها. انها الجنة التي لا يسأل بوجه الله العظيم غيرها لكرامتها على الله.

انها الجنة التي اشتاق اليها الصالحون. وقدم مهتها الصادقون. فاسألوا عنها جعفر الطيار.

وعمر ابن الحنن. وحرام ابن ملحان. اسألوا عنك ابن النظر.

وعامر ابن ابي قفيرة. واسألوا عن ربنا الجموح. وعبد الله ابن ابي رضاها.

اسألوا خطاب الوليين. انها الجنة. دار كرامت الرحمن.

فهل من مجمل لها؟ انها الجنة. فاعمل لها بقدر مقامك فيها. انها الجنة.

فاعمل لها بقدر شوقك اليها. انها الجنة. دار المرئين بوعد الله.

المتهجرين في ظلام الليل. والصائمين في هواجر. والله الذي لا اله الا هو.

ما حليت الجنة ولا تجيئت لامة من الامم. مثل ما حليت وتجيئت لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لا نرى لها عاشقا.

ولا قد لها فارغا. فيا ايها المشتاق. ويا ايها المشتاق.



اسمعوا قوله صلى الله عليه وسلم. اذا جاء رمضان. فتحت ابواب الجنة.

وغلقت ابواب جهنم. وسلسلة الشياطين. نعم فتفتح حقيقة لا خيال.

وسيناديك المنادي. يا باغية الخير اخذ. يا باغية الذي اخذ.

فاين المشمرات؟ واين المشمرون؟ ولمن جنة تكون؟ قال الله تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. فاذا اردت ان تكون من اهلها وتسكنها فاليك صفاتكم عم تبعدو بها. وتارعوا الى مفترس لغاتكم وجنة عرضها السموات والارض.

اعزت المتقين الذين ينفقون في الضراء والصفاء والكاظمين الخيف والقاطنين عن النار. والله يحب المهسنين. والله يحب المهسنين.

والذين لدى جعلوا فائشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذلكوا بهم ومن يغفر الثنوب الا الله ولم يصروا عليها فعدوا وهم يعمرون. نعم يغفرون. لكنهم لا يستغفرون على الذنب.

ويسرقون ويستغفرون. اولئك جزاء الصدم اغفر انكم في الضفدهم. وجنات تجري.

من تحتها الانحاء. قال في نبيا ونعم ادعو العامدين. مراعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقال ان الله اشتغى من الهومنين افهم وامرالهم بان لهم الجنة.

فقال الاعرابي كلام من هذا؟ كلام من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا كلام الرحمن. هذا كلام الرحمن. فقال الاعرابي بيع الله مربع.

لا نقيه ولا نستطيعه. فخرج الى القجر في سبيل الله والمشهد. فريح البيع والله.

انه كلام الرحمن. فاستبشروا ببيعكم الذين بيعتم به. وذلك هو الفوز العظيم.

اذا اردت ان تكون من افرها فكن من الخائفين. كن من الخائفين من العذاب. اقاتلنا الله.

قال الله ولمن خاف مقام ربه جنكان. قال صلى الله عليه وسلم جنكان من فضة. ان يكونهما وما فيهما.

وجنكان من ذهب. ان يكونهما وما فيهما. وما بين القول وبين ان ينظروا الى ربهم اكثر جنة الا اذا الجبهان على وجهه في جنة عظمه.

وما بين القول وبين ان ينظروا الى ربهم عزوجل الا اذا الكبرياء على وجهه في جنة عظمه. قال سبحانه فاماما فضى و آخر الحياة الدنيا فان الجحيم في المأوى. واماما خاف مقام ربه.

ونهى النفع من الهوى. فان الجنة هي المأوى. واماما خاف مقام ربه.

ونهى النفع من الهوى. فان الجنة هي المأوى. فاين في جنة المأوى؟ عند تدرة المنتهى.

انتهى جنة المأوى. اذ ينشئ تدرة ما ينشئ. ما داق البصر وما ضغط.

لقد رأى من آيات خطك الكبرى. وانت ايضا ان يكون المشتاقا المستبشرة. اذا اردتي ان تكون من اهل الجنة فاسمعي بعض من صفات نساءها.

قال صلى الله عليه وسلم الا اخذركم بنسائكم من اهل الجنة. الودود الولود الععود. التي اذا ظلمت قالت لزوجها هذه يدي في يدك.

لا اذوق غمضا ولا اناام حتى ترضى. وقال ايضا مبشر للصادقات القانسات المطيعات. ان المأوى اذا صلت حمدها وصامت شهرها وحصنت فرجها واطاعت زوجها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت.

فماذا تريدین؟ فماذا تريدین؟ بل اسمعی هذا الخبر العجیب. من الرسول الحبيب. قالت عائشة رضي الله عنها جاءت لمرأة معها جاريتان او ابنتان تسألاني حاجة فلم اجد عندي غير ثمرة واحدة فاعطيتهما اياها وبدل ان تأكلها قسمتها بين ابنتيها ثم طامت وخرجت.

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخطرت عائشة بخبرها مع ابنتيها واخطرت بفعلها فقال ان الله قد تعجب من فعلها وان الله اوجب لها بها الجنة. ان الله اوجب لها بها الجنة. واعتقها بها من النار ثمرة.

يا علي يا غفار امت الله ان اردت ان تكوني من اهل الجنان. فاسعلي خديجة. واسعلي فارمة.

واسعلي العمارة والغميطة. واسعلي النساء في العراق وفلسطين. واسعلي نساء الشيشان.

واسعلي الصادقات المؤمنات. وسيري على طريقهن يا رعاك الله. اعلماوا ايها المشتاقون اعلماوا ايها المتنفسون ان منازل الجنة انما تكون على قدر الاجتهاد فاخنا في الدنيا.

انما نازل الجنة انما تكون على قدر الاجتهاد فاخنا في الدنيا. فواعجبا من مضيع الدخلة فيها. فتسبيحة واحدة تغرس لك بها شجرة.

اقلها دائما وغلها. قل صحيحا انه صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون اهل الغرف من قوتهم. كما يتراون الكوكب الدنيا الغابر.

ان اهل الجنة ليتراون اهل الغرف من قوتهم. كما يتراون الكوكب الدنيا الغابر من المسجد او المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم.

قال لا والله والذي نفي بيده. والذي نفي بيده يبلغها رجال امنوا بالله. يبلغها رجال امنوا بالله.

وصدتهم قليل. فيا ايها الخائف. فيا ايها الخائف من فوق ذلك شجع قلبك بالامل والرجاء.

فمنذ خروج الروح تنكسف هذه المنازل لاصحابها. لتستقر تلك الارواح في حواثل طير تعلق في اشجار الجنة. فالبدار البدار فالبدار البدار قبل ان تصطر شمس العمر.

وقبل ان يحلل المرور. فمن تخيل جراما ذاته في الجنة. هان علي في الدنيا كل بلاء وسده.

هان علي في كل بلاء والسده. قاله ابن الجوزي رحمه الله. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك.

وعزائم مغفرتك. والسلامة من كل اشمك. والغنيمة من كل برد.

والفرد بالجنة والنجاة من النار. لا تدع لنا ذنبا الا بالارض. ولا خمما الا فرجت.

ولا ديننا الا قضيت. ولا حاجة من حوائز الدنيا والاخرة. هي لك رضا.

الا قضيتها يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة.

اللهم انا نسألك الجنة. وما قرب اليها من قول او عمل. نعوذ بك اللهم من النار.

نعوذ بك اللهم من النار. وما قرب اليها من قول او عمل. الهنا.

تم نورك فهديت لك الحمد. عظم حلمك فغفر فلك الحمد. وبصدت يدك للمسيئين فاعطي فلك الحمد.

تطاع فتشكر تعطى فتذكر وتقيم المضطر. وتكشف الظلم. وتذكر الذنب.

وتستر العين. وتثبت الظلم. وجبك اكبر المجوه.

وجافك اكبر الجاف. وعطيتك افضل العطايا. يا من اظهر الجميل.

وتتر الخبيج. يا من لا يؤخذ بالجريرة. ولا يهزك السريرة.

يا من اظهر الجميل. وتتر القبيج. يا من لا يؤخذ بالجريرة.

ولا يهزك السريرة. يا حسن التجارب. يا واسع المغفرة.

يا باطى اليدين بالرحمة. يا باطى اليدين بالرحمة. يا كريم الصف.

يا عظيم المن. يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها. يا من له وجب الكمال بذاته.

فلكل غاية فوزهم لقياء. انت الذي لما فعال جده قصرت قطل الباب دون فناه. انت الذي بلا الوجود بحمده.

لما ابتدى ملآنة من نعماه. انك ترى مكانه. وتسمع كلامنا.

وتعلم سرنا ونجو انا. نسألك باخطائك المسئى. وطفاتك الغنية.

ان تجعلنا ووالدينا واهلينا وذرياتنا ممن سبقتهم منك المسئى. ان تجعلنا ووالدينا. واهلينا وذرياتنا والمسلمين.

ممن سبقتهم منك المسئى. وانت الدخل الاعلى في الجنة. من غير محنة ولا سته.

يا ارحم الراحمين. يا من خيرك الينا ناسي. ويشهدنا اليك صوت.

يا من تتحببوا الينا بالنعم. وانت غنيا عنه. ونبتعد عنك من معاصي.

ونحن فقراء اليك. فقراء اليك. فقراء اليك.

انت احق من ذكر. واحق من عبدك. واعظم من ابتغي.

وارأب من ملك. واجيد من سؤل. واوسع من اعطى.

انت الله. انت الله. انت الملك لا ترك لك.

والفرد لا نبتلك. كل شيء ذلك الا وجهك. لن تطاع الا باذنك.

ولن تعطى الا بعلمك. لا راجل فضلك. ولا معاقب لحكمك.

اسرع الآتمين. واحكم الآتمين. وقيوم السماوات والاراضي.

نسألك بنور وجهك. الذي ادخلت له السماوات والارض. وبكل حق هولك.

ان تجيرنا من النار بقدرتك. ان تجيرنا من النار بقدرتك. ان تجيرنا من النار بقدرتك.

وان تدخلنا الجنة برحمتك. وان تدخلنا الجنة برحمةك. وان تدخلنا الجنة برحمتك. ي عزيزيا غفار.

يا ذا الجلال والاكرام. الله منصرف من مطار الدين. وخز من هذا العبادة كموحدي.

الله منصرف المجاهدين في سبيل. الذين يقاتلون من اجل اعلاء كلمة دين. انصرف من نصرهم.

افضل من خسرهم. قوع دائما. اربط على قلوبهم.

افتق عليهم ثبرا. ثبت الاخذام. اللهم فكتانا.

اللهم فكتانا. اللهم فكتانا. فقد تتابع عليهم رمضان ثم رمضان ثم رمضان.

كلهم عوننا وظهيرنا. ومؤيدا ونصيرا. انتل عليهم رحمت.

وهي لهم من امرهم رشدا. وهي لهم من امرهم مرقضا. يا من كنتم عن فتاة في الكافي والدار.

كن مع اثقانا. كن مع اثقانا. اللهم من سعى في فكاكهم ففك وقبت في النار.

اللهم من قتلهم فاخذله يا قهريا جبار. اللهم امن المستضعة في العراق والشيشان. وفي فلسطين وكسمير.

واربطانستان. اللهم اجمل مصابنا في باكستان والسودان. وفي كل مكان.

امننا في اوطاننا. واصلح امتنا ولاة امورنا. اجعل ولايتنا في من خافك والتقى.

والتبع رضاك يا رب العالمين. نسألك علماء ربانيين. وولاة عمر الصالحين.

ودعاة مخلصين. وشابات وقتيان. صالحين وصالحات يا رب العالمين.

احفظنا ونساعنا من الاثني. ما ظهر منها وما بطل. اجعل بلدنا هذا.

امننا فحاء وخاء. وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم تقبل قيامنا وقيامنا.

وتجاوز عن كثير تبكيرنا وعائمتنا. اللهم اجعل عملنا في رضاك. اللهم اجعل عملنا في رضاك.

اللهم اجعل عملنا في رضاك. اللهم انا نعوذ بك. ان نشرك بك ونعمل على من نعلم.

ونستخبرك اللهم لما لا نعلم. لا تأخذنا بالتقصير. واعفو عننا الكثير.

وتقبل مننا اليسير. انت يا مولانا. نعمة المولى ونعمة اللهم كما جمعتنا في هذا المكان الطاهر المبارك.

تجمعنا في جنات عدن في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم لا تعلمنا خيرا عندك بأسوأ ما عندنا يا رحيم يا اخبار. اللهم عاملنا بما انت اهله.

ولا تعاملنا بما نحن اهله. انك انت اهل التقوى واهل المغفرة. اللهم صلي على محمد.

عدد ما طارطيب وطار. وعدد ما اكثر المغفرون ثلاثة. وعدد ما تعرف الليل والنهار.

اللهم لا تحلمنا ونيتك. اللهم لا تحلمنا ونيتك. اللهم لا تحلمنا ونيتك.

والتباع سنتك. اللهم اجعلنا من انظار دعوتك. واوردنا حوضا.

واستنا من يدك. ولا تبرخ بيننا وبينك. حتى تدهنى مسخلة يا رب العالمين.

اللهم اجمعنا بابي باقي وعمر وعثمان وعشق. والصحابة اجمعين وعلى من خار على نهجهم. واجعلنا من من تبعهم باحسانه الى يوم الدين.

سبحانك الله سبحانه وبحمده. نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك اللهم ونتوب اليك.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله على محمد وعلى آله وسلم.